

## عمرو بن العاص في الشام | قصة الخلافة الراشدة [32]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والعشرين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. آآ الحلقة الماضية تحدثنا عن ان الجناح العسكري الاسلامي في العراق كان يؤدي اداء مبهرا في وجود خالد ابن الوليد رضي الله عنه وتحقيق -

00:00:00

انتصارات متتالية ذكرنا ستاتر موقعة على الاقل انتصر فيها سيدنا خالد بشكل متتابع دون هزيمة سيطر المسلمين على الاوضاع ضعفي غرب العراق وممكنا تكون الخطوة القادمة هي فتح المدائن. آآ لكن على الناحية الاخرى - 00:00:20 في الجبهة الغربية او في جبهة اه الشمال الغربي. اعني جبهة الشام. كانت هناك ثلاث جيوش حتى هذه اللحظة. جيش يزيد لابي سفيان ثم جيش شرحبيل ابن حسنة واخيرا جيش ابي عبيدة ابن الجراح وكانت القيادة العامة لابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم - 00:00:40

القطاع بكامله لم يحقق من النجاحات يعني الا القليل جدا بالقياس الى الفترة التي مكثها في الشام في غضون خمس شهور تقريبا لم يتحقق الا آآ انتصارات وهزم المسلمين في هزيمة صغيرة. آآ - 00:01:00 ابو بكر الصديق رضي الله عنه يدير الامور من المدينة المنورة. تأتيه الاخبار من العراق تأتيه الاخبار من الشام. يحاول ان يوازن بين الامور. وجد ان المياه كده في الشام والحركة عظيمة في العراق اراد ان يغير الى حد ما من حركة الجيش الشامي. فاخد قرارين متتالين - 00:01:20

القرار الاول اخده وبنى عليه فترة من التجربة وبعدين هننحوف بعد شوية ان هذا القرار سيبتعد قرار ساني كبير. القرار الاول هو محاولة آآ نقل جيش جديد رابع الى الشام لاحداس نوع من - 00:01:40 التغيير في المعادلة او الميزان العسكري الموجود هناك. الجيش الرابع هذا ما كانش جيش كبير كان جيش محدود يعني تقريبا من الفين وخمسينية لتلت تلاف مقاتل لكن كانوا متميزين في صفة مهمة جدا ان كلهم من اهل مكة. مكة - 00:02:00 كما ذكرنا ثبتت على الاسلام في الودة لم يرتد منها احد. طبعا قصة ثباتها قصة طويلة وفيها تفصيلات كثيرة ارجعوا لها في الكتب قصة مهمة. اهل مكة نقصد بهم الناس اللي اسلمت بعد الفتح. يعني ما يسمى في كتب التاريخ مسلما - 00:02:20 الفتح. دولت ترددوا في اسلامهم فترة طويلة. يعني احنا فتح مكة كان في سنة تمانية من الهجرة. يعني بعد واحد وعشرين سنة من الاسلام وهؤلاء اسلمو عندما دخل الرسول عليه الصلاة والسلام مكة فاتحا. يعني في عرف كثيرين كان اسلامهم اضطراري - 00:02:40

في ذلك الوقت. طبعا حسن اسلامهم الحمد لله وبياع الرسول عليه الصلاة والسلام. لكن حتى هذه اللحظة لم يكونوا قد شاركوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر الصديق في معارك - 00:03:00 هم اسلمو وظلوا على اسلامهم في مكة المكرمة بعضهم شارك زي عكرمة ابن ابي جهل او بعض الرموز معينة لكن اهل مكة بشكل عام بقوا في مكة. اهل مكة دول بنتكلم على ناس اشرف كبار سادة قادة قبائل لهم مكانة - 00:03:10 كان في مكة ولهم مكانة في العرب لهم مكانة عند المسلمين وعند غير المسلمين لهم صيت مشهور قريش يعني انتم عارفين طبعا قيمة في الجزيرة العربية وفي العالم بشكل عام. قريش حتى هذه اللحظة لم يكن يشارك منها في القتال الا - 00:03:30 اللي هم سبقو فتح مكة وهاجروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاشو معه فترات يعني تربوية طويلة فالى هذه اللحظة

هؤلاء الجدد المسلمين الجدد الذين اسلموا بعد فتح مكة لم يشاركونهم وبالتالي عندهم رغبة في ان يكون لهم اثر في - 00:03:50 تطور الدولة المسلمة او حركة الدولة المسلمة وفكروا ان يجاهدوا مع المسلمين في اه الفتوح الشامية او الفتوح العراقية. في ذلك وقت ابو بكر الصديق محتاج اعانته لجيوش الشام مش لجيوش العراق فارسل اليهم ان يدعوهم الى الحرب في الشام فقبلوا -

00:04:10

توبه اعداد يعني تعتبر نسبيا كبيرة من الفين وخمسمية او تختلف من مدينة واحدة طبعا ده رقم يعني يعتبر رقم جيد لكن كانت تبقى مشكلة لان هو طبعا فيه ميزة وفيه مشكلة. الميزة ان كلهم من قريش. فاذا خرج هذا العدد الكبير من قريش الى آآ - 00:04:30 الحرب هذا قد يحرك مشاعر ونفسيات العرب بشكل عام. فيقاتلوا الى جوار قريش. للعظم قريش في قلوب الناس. ولمكان كانت قريش القدسية حيث انها ترعى البيت الحرام منذ امد طويل فلها مكانة دينية عند العرب لها مكانة شرفية عند العرب - 00:04:50 ومنها الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا قد يحرك الجموع للقتال مع المسلمين. فدي كانت شيء ايجابي او ميزة ايجابية. لكن في مشكلة مشكلة ان هؤلاء جميعا من السادة من الكبار يعني سهيل ابن عمرو هذا رجل كان المفاوض ايام الرسول عليه الصلة والسلام -

00:05:10

خارج من ضمن الناس اللي خارجة. آآ اسماء كبيرة يعني اسماء آآ منبني مخزوم اسماء منبني عبد الدار اسماء يعني ناس لها ومكانة كبيرة. من الذي يقود هؤلاء؟ يعني عشان اتي بقائد يقود هؤلاء ويسمعون له - 00:05:30

لابد ان يكون له صفات خاصة. مش هيسمعوا غالبا لاي انسان او هيكون عندهم يعني ابتلاء. الاستماع الى رجل ليس شريفا وعظيما وكبيرا ومقدما فيهم. بتحطهم في وضع آآ خطير. يعني قد يسمعون ويطيعون - 00:05:50

ان اسلامهم آآ يعني حسن ما تفرق معهم لكن هذا يكون خلاف الطبيعي الطبيعي انهم الفوا قيادة الاشراف مدة طويلة فلابد ان يختار لهم ابو بكر الصديق شخصية يسمعون لها ويطيعون. ودي من حنكة الصديق رضي الله عنه. ولا ي يريد ان - 00:06:10 يفتتن هؤلاء يريد ان يضع عليهم شخصية يسمعون لها ويطيعون دون اه حدوث فتنه او حدوث قلق في داخل الجيش المكي عندما يشارك في الفتوح. ففكرا كثيرا من الذي يمكن ان يقود هؤلاء؟ فوجد ضالته في عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه - 00:06:30 عمرو بن العاص بيجمع اكثرا من شيء. اولا هو طبعا قرشي. وهو من هو في القيادة. له مكانة كبيرة عند قريشيين في القيادة منذ امد. وهو سفير من سفراء قريش المشهورين والمعروفين. وهو آآ سهمي من آآ - 00:06:50

ذلك الوقت امير - 00:07:10

على عمان بولاية من؟ بولاية رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي ولا على عمان. فالآن عمرو بن العاص ليس في المدينة المنورة وليس في مكة. هو هناك في عمان في جنوب - 00:07:30

الجزيرة العربية ده امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان ابو بكر الصديق استدعاه في حروب الردة. عمل بعض الحروب زي ما قلنا كان هو قائد احد الجيوش التي خرجت في حروب الردة وكان قيادته الى قبائل قضااعة في شمال الجزيرة العربية وقلنا لماذا ذهب الى قضااعة لان امه من - 00:07:40

من من هذه القبائل فكان يمكن ان يكون له اثر وبالفعل الجيش بتاعه يعني لم يلقى كيدا في هذه القبائل وحقق نجاح وثبتت هذه المنطقة على الاسلام بقدوم عمرو بن العاص اليها. لكن بعد انتهاء حروب الردة رجعه تاني ابو بكر الصديق الى المكان الذي ولاه فيه قبل ذلك رسول الله - 00:08:00

مسلا. يضاف الى كل ذلك طبعا حكمة اه عمرو بن العاص وشهرة عمرو بن العاص في الدهاء والمكر قيادة والادارة والخطط العسكرية والفنية والادارية مشهور في داخل العرب كلهم. فطبعا ده برضو هيدي يعني راحة لمن يتبعونه انهم ما يتزمروش على قيادة عمرو ابن العاص - 00:08:20

لهم. واخر شيء ان هو مش صغير. يعني هو شيخ كبير. عمرو بن العاص في ذلك الوقت تقدر تقول مسلا عنده اتنين وستين سنة تقريبا. فاحنا في سنة اتناشر من الهجرة - 00:08:44

اجراء يعني تقريبا اتنين وستين سنة اسلم هو سنة سبعة من الهجرة او تمانية من الهجرة على اختلاف الروايات كان عمره ساعتها سبعة وخمسين سنة. فدلوقتني بنتكلم على اتنين وستين - 00:08:54

سنة ثلاثة وستين سنة يعني شيخ كبير يسمع له الناس ويطيعون. ففكر سيدنا ابو بكر ان يستعين بعمرو ابن العاص. بقت مشكلة واحدة في قصة عمرو بن العاص ان ابو بكر متحرك نفسيا ان هو ينزع عمرو بن العاص من مكان وضعه فيه الرسول صلی الله علیه وسلم. لأن احنا شايفين - 00:09:04

ابو بكر ما شاء الله ماشي على خطى الرسول عليه الصلاة والسلام. طبعا دي مش مسألة شرعية. يعني يجوز ان هو ينتقل من هذا المكان الى اي مكان اخر فيه مصلحة - 00:09:26

لكن كما يقدم يعني رجلا ويؤخر رجلا آآ ابو بكر الصديق متعدد في موضوع يا ترى اجيبيه اسيبه في المكان ولا آآ اجيبيه يحارب في الشام متعدد في هزا الموضوع فقرر ان هو يرسل رسالة فيها استئذان. استئذان من من؟ من عمرو بن العاص. نوع من الادب مع عمرو بن العاص شخصية - 00:09:36

ان هو في مكان مستقر ببؤدي اداء طيب اداوه في في عمان يعني جيد ما علوش اي مأخذ. وفي نفس الوقت اللي وضعه في هذا المكان الرسول عليه الصلاة والسلام فبيستأذن منه ان هو يغير مكانه الى مكان اخر يرى والي المسلمين في ذلك الوقت اللي هو ابو بكر الصديق - 00:09:56

لانه افضل واصلاح للمسلمين. بعث له هذه الرسالة يستأذنه. ان قبل اتنى وقاد جيوش المكية الى فتح الشام وان رفض او احب الذي هو فيه ابقاء هناك. فيكون يعني تقريبا مسك العصاية من النص - 00:10:16

زي ما بنقول بعث له رسالة لطيفة جدا بيقول له فيها اني كنت قد رددتك على العمل الذي كان رسول الله صلی الله علیه وسلم ولاءك مرة رددتك بعد حروب الردة بعد حروب الردة جبتك حاربت معنا حروب الردة ورجعتك تاني نفس المكان - 00:10:36

مبعثتك الى عمان. انجازا لمواعيد رسول الله صلی الله علیه وسلم. فقد وليته ثم وليته. يعني قعدت هناك فترة وقد احبت وقد احبيت انا يعني اللي بيكلم عن نفسه ابو بكر الصديق وقد احبيت انا ابا عبدالله. عبدالله بن عمرو بن العاص طبعا ابن آآ - 00:10:53 عمرو بن العاص من كبار الصحابة هو كمان. بيتررق له ويسلط بيناديه بيكونه بالكنية بتاعته ابا عبدالله يعني تلطف له في الحديث وقد احبيته ابا عبدالله ان افرغلك لما هو خير لك في حياتك ومعادك - 00:11:13

يعني انا اقل لك الخير. والخير الدنيا وخير الآخرة. خير الدنيا هتفتح بلاد وهيكون فيه غنائم وفيه انتصارات وفيه ولایة. ومش بنزعك من هزه الولایة وآآ اجنبك الولایة. لأ ده انا اعطيك ولایة اخرى. وولایة اخرى مهمة ستتجه الى ارض الشام. الارض المباركة - 00:11:31

وتحديدا يعني عمرو آآ ابن العاص هيروح لفلسطين اللي هي الارض المباركة نفسها. فوظيفة كبيرة و مهمة في نفس خير لك في اخرتك في ميعادك لأن ده الجهاد في سبيل الله وحماية لامة الاسلامية والدولة المسلمة زرورة سلام الاسلام - 00:11:51 الا بيقول له بقى انا ده ده اختياري الا ان يكون الذي انت فيه احب اليك. لو انت تحب تخليك فيما عمان انا ما عنديش مشكلة خليك في عمان دور على حد تاني يقود الجيوش اللي راحة مكة - 00:12:11

اللي راحة الشام من مكة. طيب يعني شف الطرح. شف الجمال لما يكون القادة قادة الامة الاسلامية الدولة المسلمة ابو بكر الصديق يخاطب عمرو ابن العاص بهذه الرسالة اللطيفة الرقيقة يعني معاني كبيرة شف قد ايه بوضوح عنده قد ايه ووضوح - 00:12:26 الرؤية عند قائد المسلمين في التوازن ما بين الامور الدنيوية والامور الاخروية. هذه حرب يعني على ارض الدنيا على ارض العالم الذي نعيش فيه لكن نوايا للاخرة واضحة وصريحة ويخبر بها الجنون ويحاول ان يجعل هذه النية مغروسة ومزروعة في قلب - 00:12:46

كل قائد وقلب كل جندي مهما كبر او صغر. هذا سياسة الدولة فكر الدولة طريقة ابى بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه في تربية شعبه على هذه الروح الاخروية الواضحة جدا في حركاته - 00:13:06

عمرو بن العاص رضي الله عنه كان عند حسن ظن الصديق رضي الله عنه. رد عليه بالرسالة تدرس. يعني رسالة قصيرة لكن في غاية الروعة بيقول له ايه؟ بيقول له اني انا عمرو بن العاص اني سهم من سهام الاسلام - 00:13:26

انسه من سهم الاسلام وانت بعد الله الرمي بها والجامع لها. شف الكلام. شف قد ايه الرجال دقيق وحريص كلهم ياخدوا بالهم من هزه النقطة بشكل واضح جدا. راجعوا الرسائل دايما ينسب الى الله عز وجل. دايما يجعل القادة والجيوش - 00:13:46

والاعداد والارقام بعد الله عز وجل. فيبيقول له انت بعد الله يعني هو الله هو الذي يوجهنا هنا وهناك بقدر تتم الامور. فالله عز وجل اراد لي ان اكون في عمان جعل الرسول عليه الصلاة والسلام يختارني الى هذا المنصب - 00:14:06

ثم الله عز وجل اذا اراد ان يجعلني في الشام سيلقي في روعك ان تأتي بي من عمان الى الشام. واذا اراد امرا اخر القى في رويك ما يحدث هذا الامر. ينسب كل الامور الى الله عز وجل. ثم يعطي جندية ظاهرة واضحة. لابى بكر الصديق - 00:14:26

مهما كنت انا كبير ومهما كان لي وضعيةولي مكانةولي كذا. فانت ايها الامير الذي توجه حركة من تزيد من قادة المسلمين ومن تزيد من شعب المسلمين؟ منتهي الاربالية والراحة والهدوء وسلامة النفس والسكنينة - 00:14:46

يعني هذا هو الجو العام الذي يحكم المسلمين في ذلك الوقت. عشان كده طبعا شفنا النتائج العظيمة التي يحققها المسلمون على آآ دولتين كبيرتين كالفرس والروم هذه اسباب الانتصار. فيبيقول له انا مجرد سهم تريديني في عمان - 00:15:06

اهلا وسهلا تريديني في الشام؟ ما في مشكلة. او حتى لحد هذه اللحظة ما يعرفش هو هيقود ايه؟ هيتحرك فيين؟ بيقول له انا هو وجهك اللي هو افرغك لما هو خير. افرغك لقتال في سبيل الله. فين القتال ده؟ ما اعرفش. مش مشكلة. ما تفرقش معي يعني. يا ترى في الشام يا ترى في العراق؟ يا ترى - 00:15:26

في جهة ثالثة لا اعرفها من ساقود الله اعلم. هل ساكون القائد العام ولا قائد تحت قائد اخر؟ الله اعلم ما عنده مشكلة تسليم كامل. الاخطار اللي تختاره. فانظر يقول عمرو بن العاص لابى بكر الصديق فانظر اشدها - 00:15:46

اخشاها وافضلها فارمي به شيئا ان جاءك من ناحية من النواحي. اي مكان تحبني اروحه انا جاهز. ترك مكانه في عمان المكان الامن اللطيف هو في اخر الدنيا في الجنوب بعيد خالص عن مشاكل العراق ومشاكل الشام امن في هذه المنطقة الساكنة بعدها - 00:16:06

هدوء الردة لا سبب هذه المنطقة الامنة واطلع لمناطق مشتعلة ما عنده اي مشكلة. وجه بالفعل عمرو بن العاص رضي الله عنه الى المدينة المنورة والتقي مع الجيش بتاعه كان وصفه حوالى تلت تلاف تقربيا رجل معظمهم من اهل مكة وخرج بالفعل الجيش - 00:16:26

الرابع لفتح الشام بقيادة عمرو بن العاص وخد طريق مختلف عن طرق الجيوش الاخرى. الجيوش الثلاثة الثانية كانت خدت الطريق الداخلي يعني بتمر من المدينة المنورة عن طريق آآ خاير وفدى تطلع لحد تبوك ومن تبوك بتخترق الشام الاردن لحد ما توصل - 00:16:46

الشام اه نفسها او اه دمشق وحمص حسب ترتيبة الجيوش. لكن الجيش ده الجيش الرابع ده خد الطريق الساحلي. يعني خد الطريق غربي شوية على ساحل البحر الاحمر لحد ما وصل العيلة اللي هي دلوقتي عند ميناء العقبة في الاردن وبعدين بعد كده كمل في اتجاه - 00:17:06

شمال عشان يخترق فلسطين. المكان الذي سيذهب اليه الجيش الرابع هذا هو فلسطين. احنا قلنا قبل كده ان التجمع الرئيس لجيوش الدولة الرومانية كانت موجودة في منطقتين في اه الشام كله. المنطقة الاولانية في فلسطين نفسها. والمنطقة الثانية كانت في اه ان تقي في شمال الشام. فمعنى كده - 00:17:26

ابن عمرو ابن العاص راوح منطقة خطرة جدا وحساسة بالنسبة للجيوش الرومانية. فصار عندنا دلوقتي اربع جيوش في الشام. جيش الاول يزيد ابن ابي سفيان عند دمشق. الجيش الثاني تحتيه بشوية. اللي هو آآ جيش شرحبيل ابن حسنة في الاردن. وده كان معسكس

حول مدينة بصرة والجيش الثالث موجود في أقصى الشمال في حمص بقيادة أبي عبيد ابن جراح والجيش الرابع غربي اللي هو بقيادة عمرو ابن العاص في اه فلسطين. دي اربع جيوش. راحت الرابع جيوش برضو ما فيش جديد - 00:18:06

ما فيش تغيير حصل كبير. لأن برضو في عندنا مشكلة بيبدو ان هي كانت مؤثرة على الجيوش الاسلامية. الجيوش الاسلامية رقي يعني احنا بنتكلم دلوقتي على الاربعة وعشرين الف مسلم موجودين في الشام سبعة عالم مع كل واحد ما يجوش الثلاثة الاولانية والجيش الآخراني - 00:18:26

تلت تلاف فصار عندنا كده سبعة في ثلاثة بواحد وعشرين زائد اه ثلاثة اربعة وعشرين الف جندي لكن الاربعة وعشرين الف جندي في اربع مناطق متباعدة بين المنطقة الاولى والثانية مية واربعين كيلو متر بين الثانية والثالثة مية واربعين كيلو متر والجيش الرابع موجود في فلسطين بعيد عن الجيوش الثلاثة الاولانية - 00:18:46

فيبدو ان التواصل ما بين الاربع جيوش ما كانش على درجة كبيرة ما فيش تنسيق كافي يسمح ده في انجاز كبير. عمرو بن العاص رأى ان هو افضل ان تجتمع الجيوش عشان يحققوا نتيجة واحدة او نتيجة كبيرة - 00:19:06

طب نروح فين الاربع جيوش افضل مكان يقدروا يعملوا فيه انجازات هو جنوب الشام. ما يقدروش كلهم يتجمعوا في شماله وفي ظهرهم بعض النقاط الصينية الرومانية اللي جواها جنود. وطبعا دي كانت رؤية عسكرية صائبة من عمرو ابن العاص رضي الله عنه. فأشار على ابي عبيدة ان هم يجمعوا طبعا ابو عبيدة هو القائد العام - 00:19:26

الجيوش الاسلامية الموجودة في الشام من قبل ما يروح عمرو بن العاص ولما راح عمرو بن العاص كان مندرج تحت قيادة ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه. فقال لهم - 00:19:46

نجتماع كلنا. طب نتجمع فين حول اهم مدينة في الشام في ذلك الوقت مدينة بصرى مدينة البصرة في جنوب سوريا دلوقتي اخر جنوب سوريا خالص. يعني قريبة جدا من شمال الاردن. فلو فتحنا هذه المدينة مدينة بوصرة نقدر نسيطر على جنوب الشام. نبقى حققنا شيء وبعد كده نرجع - 00:19:56

تاني نتوزع على الاماكن التي وزعنها فيها ابو بكر الصديق في المدينة المنورة. قبل ابو عبيدة من جراح هذا الطرح وعرضوا امر على يزيد ابن ابي سفيان وعلى الشرحبيل ابن حسنة وافق الجميع على الفكرة وارسلوا بها الى ابي بكر الصديق وقالوا ان الجيوش الرومانية - 00:20:15

يعني احنا سامعين اخبار او قارئين اخبار المخابرات جايبة اخبار ان في جيش في ان تقي كبير بيتجمع لل المسلمين عشان يخرجوا المسلمين من البلاد. ابو بكر الصديق وافق على الطرح الذي قدمه عمرو بن العاص وقدمه ابو عبيدة بن جراح. ووافق عليه - 00:20:35

كاد هناك ان يتجمعوا حول بصره واتجمعوا فعلا حول بصره لكن لن يستطعوا ان يسقطوا البلد. بلد حصينة جدا ومهمة جواها حامية ما افتحت الشهادة ببرضو. فبpresso ظل الوضع كما هو عليه. طيب يعمل ايه؟ ابو بكر الصديق في هزا الموقف - 00:20:55

الوضع يعني كان متصور ان بعد زهاب عمرو بن العاص المعادلة هتتغير ما اتفتحت الشهادة استفادوا شوية بعض الافكار الجديدة بعض الطموحات في الانتصار لكن الجيش اللي جاي من آآ ان تقي جيش كبير. والوضع اللي فيه المسلمين مش قادرین مش - 00:21:15

يفتحوا فقد يحصروا بين جيش بصرة التي لم تفتح وبين الجيش الروماني القادم من انطاكيا يعمل ايه؟ يعمل ايه؟ ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال كلمة قصيرة جدا خلاصة - 00:21:35

قال والله لانسین الروم الروم الشيطان بيوسوس لهم ان هم ينتصروا على المسلمين. ده كلام ابو بكر الصديق والله لو نسيينا الروم وساوس الشيطان بخالد ابن الوليد بس هو ده خلاصة الموضوع حله الاخير اللي في ايدين ابو بكر الصديق النجيب خالد ابن الوليد - 00:21:54

قناعات الصديق رضي الله عنه بخالد انه يريد لا يمكن ان تتصوره رجل يعني منبه بشخصية خالد ابن الوليد رضي الله عنه وهو من

هو ابو بكر الصديق لكن يعرف ان ده في هذا المجال هو استاذ - 00:22:20

هو الخلاصة فازا كان في عدنا شيء من التردد في الشام مع وجود اسماء رهيبة. اسماء كبرى بتتكلم على ابي عبيدة بن جراح هذا قام هائلة امين هذه الامة وهو له باع في المعارك العسكرية وله رؤية عسكرية. عمرو بن العاص يعني تقل كبير جدا - 00:22:37  
في الامور العسكرية وفي حتى في الامور اليمانية والعقائدية. يعني فاتنا ان نقول ان عمرو بن العاص رضي الله عنه قال في حقه الرسول عليه الصلاة والسلام يعني في مواقف كثيرة اكثر من قول انا اذكر لكم انتين بس عشان تعرفوا القيمة التي كانت موجودة في العراق في الشام في ذلك الوقت - 00:23:00

قال في حقه ان عمرو بن العاص من صالح قريش كلام الرسول عليه الصلاة والسلام شوف ده توصيف الرسول صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص لمن يتكلم عن عمرو بن العاص عشان تعرفوا قيمة هذا العلم الكبير وهذه الشخصية المميزة - 00:23:20  
ان عمرو بن العاص من صالح قريش. من الذي يشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من الذي يتتابع كلام الرسول عليه الصلاة والسلام؟ رب العالمين سبحانه وتعالى ويرضى عنه ويقره سبحانه وتعالى - 00:23:37  
يقول صلى الله عليه وسلم الحديث الثاني اسلم الناس وامن عمرو بن العاص. عايز ايه اكتر من كده اسلم الناس ناس كتير قالت انانا انا مسلمين. جايز يكون متوافق هذا مع قلبه او غير متوافق. اما اليمان في القلب - 00:23:51  
فيقول صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه في كلام اخر لكن يعني لا يتسع المجال فالشام فيها ابو عبيدة ابن جراح امين هذه الامة. فيها عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. فيها يزيد ابن ابي سفيان وهو من هو رضي الله عنهم - 00:24:09

ايضا قامة عسكرية كبيرة معروفة في وسط الصحابة. في اشهر حبيب بن حسن رضي الله عنه. اربع جيوش وتحت هؤلاء هناك اسماء كبرى على سبيل المثال فيه معاذ بن جبل رضي الله عنه هذا من جلود الشام في سعيد بن زيد من عشرة المبشرين بالجنة. هاشم - 00:24:29

ان عقبة ابن ابي وقاص من كرام الصحابة وابن اخو سعد ابن ابي وقاص يعني في اسماء كبيرة جدا جدا ومع ذلك سيدنا ابو بكر الصديق انت عارف ان هو اذا ذهب خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه من العراق الى الشام تغيرت المعادلة - 00:24:49  
بس هذا يحمل مخاطر يا اخواننا هذا يعمل مخاطر. ليه؟ لأن انا عندي مكاسب كبيرة جدا في ارض العراق. الاوضاع الحمد لله استقرت في العراق وسيطرنا على قطاع كبير جدا من الدولة. الدولة العراقية - 00:25:07  
هي جزء من الدولة الفارسية. فإذا ذهب خالد بشيء من جيشه او بجيشه من العراق الى الشام. فقد يخسر المسلمون هذه المكاسب لكن سيدنا ابو بكر كان عنده اطمئنان الى وضع المسلمين في العراق ولان ممكن يحافظ المسلمين - 00:25:20  
على هذه المكاسب في غضون وقت سريع. ينجز فيه خالد الوليد انجازا معينا في الشام ثم يعود مرة اخرى الى العراق. دي كانت خطة ابو بكر الصديق ونسينا الروم وساوس الشيطان بخالد بن الوليد مؤقتنا. يعني يذهب الى هناك يحرك - 00:25:40  
المياه الراكدة يحقق نصرا او انتصارات او اكتر. ثم بعد ذلك يعود مرة ثانية. خالد بن الوليد الى العراق ليتم فتح العراق شرق العراق يعني ويخترق الامر الى المدائن عاصمة الدولة الفارسية. يعني الزيارة مؤقتة. لكن في هذه - 00:26:00

الزيارة المؤقتة سيكون خالد بن الوليد هو زعيم ورئيس وامير الجيوش الاسلامية كلها في الشام يعني سيؤمره على ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه. وادي طبعا يعني شهادة من اعظم مناقب خالد ابن الوليد. خالد ابن - 00:26:20  
الريد رضي الله عنه حديث الاسلام يعني اصلا سنة سبعة وثمانية من الهجرة ابو عبيدة بن جراح من اوائل من اسلم تقدر تقول اسلم في اول اسبوع من الاسلام يعني من الرعيل الاول تماما اسلم على ايدين آآ ابو بكر الصديق من اوائل من اسلم الناس اللي كلهم ابو بكر الصديق في الاسلام بعد ما اسلم على طول تاني يوم - 00:26:40  
فبتتكلم على شخصية شهدت كل شيء في رحلة الاسلام. ومقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وامين الامة هذا تحت خالد ابن الوليد بامر ابي بكر الصديق رضي الله عنه. ده بيذلك مدى قناعة الصديق رضي الله عنه بابي بكر - 00:27:00

بخالد وراجعوا بقى ما قاله في حقه اثناء فتوح العراق وتعرضنا له في الحلقات الماضية. فجاء الامر من المدينة المنورة الى خالد بن الوليد بالانتقال الى آآ الى الشام. لكن عشان برضو توزن الامور بموازين آآ يعني - 00:27:20

عادلة ولا يضيع مكاسب العراق قرر ان هو يذهب بنصف الجنود فقط. ببعثت له رسالة قال له ان انت تنتقل بنصف الجنود وتترك نصف الجنود في العراق واستخلف من اردت كان برضو ابو بكر الصديق عنده التفويض. يعني بيفوض يعني - 00:27:40

قالت في ان هو يختار ما يريد في ادارة الامور هو الذي رأى وهو الذي خبر الناس معه والقيادات فقال واختار. الكلام ده هنشف بعد كده خلافه في عهد عمر. كل واحد له طريقة في الادارة. عمر رضي الله عنه ما كانش يترك هذه المساحة للناس. كان هو يولي في - 00:28:00

الوالى العام والوالى اللي تحته تحته ولهذا كل الولايات كانت بعلم عمر في المدينة. لكن ابو بكر كان مدي تفويض كبير خالد ابن الوليد. فقال له تترك من تشاء على قيادة الجنود في العراق. وتأخذ نص الجيش فقط وتسيب نص الجيش حتى في بعض الروايات - 00:28:20

اخد اقل من نص الجيش وهو في رحلات في رحلة الشام. وبعد ما تخلص مهمتك في الشام تعود مرة ثانية الى العراق ل تستكمel فتوح العراق وطبعا سيدنا خالد سهم هو الاخر من سهام الاسلام قبل الامر بمنتهى البساطة وبدأ يفكر في التحرك الى الشام - 00:28:40

حركة خالد ابن الوليد من العراق الى الشام محتاجة حلقة لوحدها. محتاجة دراسة محتاجة تمعن محتاجة سهم. لأن طبعا ديت من اعجب الرحلات في التاريخ. من اعجب حركات الجيوش في التاريخ. وكما ذكرنا في حلقة ماضية انها - 00:29:00

حركة غير مسبوقة ولا يوازيها حركة من حركات الجيوش ابدا. ترى كيف تحرك خالد بن الوليد رضي الله عنه من العراق الى الشام وما نتيجة هذه الحركة وماذا فعل في الشام هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة والحلقات التي بعدها. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله - 00:29:20

خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:40